

## أثرة تفتح خطوطاً «عسكرية» لتمير المسلحين إلى سورية وتترك السلام للمدنيين!

محيط خان طومان جنوب حلب. أما فيما يخص المدنيين الذين يدخلون تركيا بطريقة غير نظامية، فأوضحت مصادر أهلية في دركوش الحدودية لـ«الوطن» بأن تسلق الجدار العازل الذي يفصل شطري الحدود عبر السلال الطويلة بات أمراً مألوفاً مع حلول ظلام كل ليلة بالتنسيق مع حرس الحدود الأتراك الذين يتقاضون مبلغ ١٠٠ دولار عن كل شخص يجازف بالعبور إلى الجانب التركي من الحدود في حين يوفر معبر باب الهوى العودة بأمان.

(الجندرية) بالسماح للمسلحين وبعض المدنيين من لديهم «أذن مرور» عسكري بالتنقل بين ضفتي الحدود من دون اعتراض. وبحسب سكان محليين أكدوا لـ«الوطن» أن من بين العابرين للحدود التركية في الأيام الأخيرة جنوداً وضباطاً من الجيش التركي شاركوا في العمليات العسكرية ضد الجيش العربي السوري إلى جانب جماعات تكفيرية مرتبطة بـ«القاعدة» مثل «النصرة» و«الحزب التركستاني» و«جند الأقصى» في

أكدت مصادر أهلية ومصادر معارضة متقاطعة في المناطق الحدودية بإدلب لـ«الوطن» أن السلطات التركية وفرت ممرات آمنة في الشريط الحدودي الذي لا يحوي أي جدار عازل لتدفق المسلحين وخصوصاً «الجهاديين» منهم العرب والأجانب الذين يقاطلون في صفوف «جبهة النصرة» الإرهابية، لافتة إلى أن الأمن التركي أوعز إلى حرس الحدود

إدتب - الوطن

## أول امرأة سورية تتراسه.. وأنزور نائب.. والصالح والعبود أمينا السر.. وقاورما والزيق مراقبان عباس: مجلس الشعب لن يسكت عن خطأ أو تقصير أو فساد



هدية عباس تتراش الجلسة الأولى من الدورة العادية الأولى في الدور التشريعي الثاني أسس (سانا)

جامعة الفرات وشغلت مناصب منها عضو في المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية لفرع المنطقة الشرقية ورئيسة للمكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دير الزور الرقة وعضو قيادة فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي، وانتخب كعضو في مجلس الشعب للدور التشريعي الثامن بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٧، وهي عضو بلجنة المصالحة الوطنية على مستوى محافظة دير الزور.

لرئيس المجلس، في حين انتخب العضوان رامي الصالح وخالد العبود أميني سر بواقع ٢٣٧ صوتاً و٢١٨ صوتاً على حساب المرشح الثالث جرجس عزيز الشنور، وجاء العضوان ماهر قاورما وعاطف الزيبي كمرافقين. ثم علقت الجلسة إلى الساعة العاشرة صباحاً من اليوم. وعباس من مواليد محافظة دير الزور عام ١٩٥٨ وتحمل شهادة دكتوراه في الهندسة الزراعية من جامعة حلب وعملت مدرسة في

يقول عن ذلك بديلاً ولن يسكت عن خطأ أو تقصير أو فساد أيضاً كان مرتكوه وسنرفع الصوت عالياً للحفاظ على حقوق المجتمع ونحاسب كل الفاسدين، وسنقول شكراً من القلب لكل المحصلين الذين يقومون بواجبهم». واختتمت عباس كلمتها بتوجيه المعكم وبكم سيبقى الوطن عزيزاً، وبعدها تم استكمال انتخاب مكتب المجلس الدائم فنجح نجدة إسماعيل أنزور بالتزكية كمنصب

الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الشعبية تمكنت من السيطرة على نقاط جديدة تقع بمنطقة المثلث على اتجاه المحطة الثالثة بريف مدينة تدمر بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش أدت لقتل وإصابة أعداد منهم وتدمير عدد من ألياتهم ووسائل نقلاتهم التي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة ومتوسطة. وإلى دير الزور، حيث أكدت مصادر محلية، حدوث اشتباكات عنيفة جداً بين قوات الجيش والقوى الوطنية المؤازرة له من جهة، ومقاتلي تنظيم داعش على أغلب جبهات القتال في الريف والمدينة، موضحة أنه تم تكديس التنظيم خسائر فادحة بالأرواح والمعدات.

## أول امرأة في الوطن العربي تتراش البرلمان (ص ١١)

### «الشامية» تعنتل قيادات في «ألوية النصر» لعزمهم على قتال التنظيم مسلحو حلب: قتال «داعش» خيانة

الملازم أحمد فتوح من «ألوية النصر» وبدليل القاطع من خلال تسجيلات صوتية تؤكد إجراءهما اتصالات تفيد بتعليق قتال الجيش العربي السوري مقاتلاتها مواقع داعش في محيط مارع بغية فك الحصار عنها، ولغت التسجيل إلى أن المنسوخ على الأرض مع الروس يدعى علي بدران وكان يعمل قبل ذلك منساقاً مع «الحالف الدولي» وغرفة عمليات «الموك» الأميركية في الأردن. وأعلنت «الشامية» أسس البيان أن رص الصقوف والحدز من أمثال هؤلاء. يذكر أن «ألوية النصر» تشكلت في ريف حلب الشمالي من فصائل مسلحة صغيرة مهتمة مطلع أيار الفات قبل أن ينضم إليها مطلع الشهر الجاري ١٥ فصيلاً عسكرياً لمواجهة التحدي الذي فرضه داعش بحصار مارع بعد السيطرة على الطريق الذي يصلها بإعزاز التي باتت هي الأخرى مهددة من التنظيم الذي راح يشن هجمات مكثفة للسيطرة عليها.

تفاعلت قضية اعتقال «الجبهة الشامية»، أكبر تشكيل مسلح في حلب، لقادسين عسكريين من «ألوية النصر» المشكلة حديثاً والتابعة لمليشيا ما يسمى «الجيش الحر» في بوابة السلامة الحدودية مع تركيا أسس الأول على خلفية اتهامهم بالتعاون مع الجيش العربي السوري وروسيا في قتال تنظيم داعش ووصفهم بـ«الخونة»، وساد التوتر والشقاق بين فصائل ريف حلب الشمالي التي تنسق بينها للتصدي لخطر اقتحام بلدة مارع ومدينة إعزاز من التنظيم. مصدر معارض مقرب من «الشامية» أكد لـ«الوطن» أن فصائل وازنة قتالت ضمن صفوفها ونصت راية «جيش الفتح في حلب» هدت بالانسحاب من تشكيلتها ووقف قتال داعش ما لم يطلق سلاح القياديين، ونقل المصدر عن قائد أحد الألوية قوله: إن قتال التنظيم واجب وليس خيانة، وفق مفهوم الموالين للحكومة المتعددة من المعارضة بهدف تعميق الحوار الوطني وليس لتوسعة الهيئة أو لتشكيل وفد موحد». وأشار نعتان أفا إلى أن «الهيئة» ستشارك في اللقاءات المرتقبة في جنيف، مشدداً على أن ما سيجري «ليس مفاوضات بل مشاورات فنية وقانونية».

## معارضة الرياض تنفي موافقتها على وفد موحد.. ولايجاني؛ حل الأزمة بوجود كل الراغبين في لعب دور موسكو: كان هناك وقت لكي تنفصل المعارضة عن الإرهابيين



مسلحون من مليشيا «جيش الإسلام» في ميدان بوعمة دمشق الشرقية من طالب موسكو بتصنيفهم كمجموعات إرهابية (أرشيف - رويترز)

مؤعد، نفى المتحدث باسم «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة رياض نعتان أفا أن تكون الهيئة قد وافقت على تشكيل وفد موحد للمعارضة بمشاركة ممثلين عن منصتي موسكو والقاهرة، واستطرد: «إنما شكلت الهيئة لجنة تواصل مع أطراف متعددة من المعارضة بهدف تعميق الحوار الوطني وليس لتوسعة الهيئة أو لتشكيل وفد موحد». وأشار نعتان أفا إلى أن «الهيئة» ستشارك في اللقاءات المرتقبة في جنيف، مشدداً على أن ما سيجري «ليس مفاوضات بل مشاورات فنية وقانونية».

الوزير الروسي أكد أن بلاده أبلغت واشنطن مسبقاً بأنها ستدعم عمليات الجيش السوري ضد الإرهابيين في حلب. من جهته جدد دميتري بيسكوف، السكرتير الصحفي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين أسس، تأكيد قيام بلاده «بتبادل المعلومات مع الولايات المتحدة مرتين في اليوم»، حسب وكالة «سبوتنيك» للأنباء، على حين وصف بيسكوف هذا التبادل بأنه «كامل النطاق»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

فيما حذرت موسكو المجموعات المسلحة في سورية والتي لم تنفصل عن جبهة النصرة الإرهابية بعد «أكثر مما يكفي من الوقت» مؤكدة إبلاغ واشنطن بدعم الجيش السوري خلال عملياته ضد الإرهابيين في حلب، رأت طهران ضرورة «حضور جميع الراغبين يلعب دور في مستقبل سورية» لحل الأزمة، بالتزامن مع تنصل معارضة الرياض من موافقتها على تشكيل وفد موحد للمعارضة إلى محادثات جنيف. وأمس أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن واشنطن تطلب من روسيا والقيادة السورية تأجيل توجيه غارات جوية إلى الإرهابيين في سورية، لأن المواقع الجغرافية للمعارضين الأضرار والأخبار مختلفة.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفنلندي، تيمو سويني، علق موقع «روسيا اليوم»، لقي لافروف على الدعوات الأميركية بالقول: «كان هناك أكثر مما يكفي من الوقت منذ شباط الماضي، لكي تنفصل المعارضة العقلائية عن الإرهابيين، وعلى أولئك الذين لم ينفصلوا عن الإرهابيين، أن يولموا أنفسهم، ولقد قتل ذلك بمنتهى الوضوح لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وشهدت على ضرورة اتخاذ إجراءات للحيلولة دون تسلل الإرهابيين والأسلحة من تركيا إلى سورية».

### العدل تطلق مشروع أئمة

أطلقت وزارة العدل أمس مشروع إصدار الوكالات العائلية الكترونيًا وديوان النسخ الإلكتروني على حين قدر مصدر قضائي أن عدد الوكالات المزورة المصنوعة بلغت شهرياً نحو ٣٠٠ وكالة في مختلف العديليات بالبالد. وقال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي: إن المشروع يأتيان في إطار الإصلاح القضائي للتخفيف من نسب التزوير والهدر وتلف الوثائق لضمان سرعة البت في القضايا وتحقيق العدالة الاجتماعية. (التفاصيل ص ٧)

### عائلات تنفق في رمضان ٣ أضعاف ما تنفقه في الأشهر العادية!

## ٦ آلاف ليرة متوسط تكاليف الإفطار.. وألفا ليرة للسحور باليوم

من إحدى عائلات حماة، إن الأسرة إذا أرادت تجهيز مائدة إفطار متوسطة تحتاج إلى ما يزيد على ٦ آلاف كحد وسطي فضلاً عن مائدة السحور التي اقتدت هي الأخرى إلى البيض والجنين كحد أدنى تحتاج وسطياً إلى ٢٠٠٠ ليرة. من جهته أكد مدير فرع الهلال في المحافظة ربيع المحم بوجود خطة إغاثية استباقية للشهر الكريم وذلك بتوزيع سلال رمضان للعائلات الوافدة.

يبدو أن العوز والحاجة وارتفاع تكاليف الحياة المعيشية كانت العنوان الأبرز لأول أيام الشهر المبارك عند الكثير من العوائل السورية في ظل قلة مبادرات توزيع الأطعمة والفواكه والخلويات بذريعة غلاء المعيشة وانخفاض السيولة. والتقت «الوطن» مع عدد من الأسر في بعض المحافظات ففي السويداء قالت أم حسن وهي

عبد الهادي شياط

قدر مدير شركة سندس محمد العمري الحاجة الإجمالية لمدينة دمشق من السكر ٢١ ألف ليرة شهرياً باعتبار أن متوسط استهلاك الشخص شهرياً نحو ٣ كغ. وفي تصريح لـ«الوطن»، قال العمري: إنه رغم الكميات المرتفعة التي تعمل مؤسسات التدخل الإيجابي على توفيرها من هذه المادة إلا أن هناك طلباً كبيراً عليها وهو ما يفرض حالة الإزدحام الشديد أمام الصالات والمراكز. (التفاصيل ص ٦)

### دمشق تحتاج إلى

## ٢١ ألف طن سكر شهرياً

عبد الهادي شياط

### ما إستراتيجية روسيا؟

تبري ميسان

قدم السفير الروسي فيتالي تشوركين، منذ بداية العام الحالي، خمسة تقارير مفصلة لمجلس الأمن، تنهم بمجملها أنقرة بدعم مباشر، أو غير مباشر لداعش، الثلاثة الأخيرة منها تم تقديمها للمجلس، بعد بدء وقف الأعمال العدائية. وعلى الرغم من التحضير الجاري حالياً لعقد قمة عالمية لمكافحة الإرهاب، في ٣٠ من شهر حزيران، لم يتداول حتى الآن أي من أجهزة الأمم المتحدة هذه المعلومات. وفقاً للمجلة المرجعية «جينز»، فقد نقلت وزارة الدفاع الأميركية في بداية شهر نيسان -أي خلال وقف الأعمال العدائية- كمية ألفي طن من الأسلحة والذخيرة، تم تسليم نصفها للقاعدة ولدى داعش. وأمس وزير الخارجية سيرغي لافروف تفسيراً لهذا الأمر من نظيره الأمريكي، قدم جون كيري اعتراده، وأكد أن هذه الشحنة كانت مقررّة قبل وقف الأعمال العدائية، وأن الإدارة التي نفذتها كانت للأسف بيروقراطية. وفقاً لصحيفة الغارديان، فقد أنشأت الملكة المتحدة في نهاية عام ٢٠١٣، خلية دعائية «بروباغندا» تسيطر، في الغرب، على كل المعلومات المتعلقة بسورية، يدعمها التاج البريطاني بموازنة سنوية مقدارها ٣ ملايين جنيه إسترليني، وربما البيت الأبيض بمبلغ مماثل أيضاً. وبحسب وزارة الدفاع الروسية أيضاً، فقد دخل من تركيا نحو ثمانية أو تسعة آلاف جهادي جديد إلى سورية، أثناء وقف الأعمال العدائية.

قدم السفير بشار الجعفري خلال شهر أيار الماضي عدة رسائل لمجلس الأمن، اثنتان منها تتهمان الأردن بنقل تعزيزات قوامها ٢٧ شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر لبعري الشام، والسويداء. كما وجه مجلس الأمن رسالتين في أعقاب مجزرة الزارة، منوها بتبني هذه الجريمة من جبهة النصرة، الحركة الإسلامية، أحرار الشام، فيلق حمص، كتائب أهل السنة، وجيش حمص، واتهم بالاسم الصريح كلًا من الرياض، وأنقرة، والدوحة بتبني هذه المنهجية، فضلاً عن جرائم أخرى، لنسف المفاوضات في جنيف. مرة أخرى، لا تبدي الأمم المتحدة أي ردة فعل.

قامت وزارة الدفاع الروسية في ٣ حزيران الجاري، بتصوير قافلة ضخمة، مؤلفة من مئات الشاحنات المنطلقة من تركيا، باتجاه المناطق التي تحتلها القاعدة وداعش. اللافت أنه لم تصدر أوامر بقصفها. من يتوقف التصعيد اللغوي بين موسكو وأنقرة، منذ قيام تركيا بإسقاط طائرة سوخوي في شهر تشرين ثاني ٢٠١٥، الأمر الذي جعل الرئيس بوتين يعتبر، في بداية شهر كانون ثاني الماضي أن تركيا، هي العدو الرئيسي لبلاده، قبل الجهاديين في سورية والعراق، لأنها، هي التي تغذيهم. وهذا أيضاً ما جعل موسكو تعقد اتفاقاً مع واشنطن يقضي بقيامهما بتسليح القوات الكردية، ظاهرياً لمقاتلة داعش، وواقياً لمهاجمة تركيا في وقت لاحق. أشرت في الأسبوع الماضي إلى أن تصميم هذه الخطة كان سيئاً، وأن الرئيس أروغان على وشك قلب المعادلة لصالحه. وما دامت الأدلة غير كافية على دعم العسكري الإسرائيلي لأكلة الحوم البشر المعتدلين من الجيش الحر، وجيش الإسلام، وأحرار الشام، فضلاً عن القاعدة وداعش، فلن يتغير في الواقع شيء. فهل لدى روسيا خطة لا تعرفها؟ وفي حال كان لديها خطة، فما هي؟